

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تعلم مهارتي الكب والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة للطلاب

The effectiveness of using the active learning strategy in learning the pronation and small back circle skills on the horizontal bar for students

م. د نادية عباس محمد

مديرة تربية محافظة ديالى

drnadia@bauc14.edu.iq

M. Dr. Nadia Abbas Mohamed

الكلمات المفتاحية: 1- التعلم النشط

الملخص:

تسعى الباحثة الى توضيح اهمية التعلم النشط في تطوير مهارات العمل الجماعي وتشجيع الطالب على التعبير عن افكاره والدفاع عنها بالإضافة الى تحفيز الذاكرة وفهم الافكار وحفظها بنسبة عالية ، وكذلك تساعد على استخدام التكنولوجيا وتفعيل دورها في التعليم ومساعدة الطالب للوصول الى حلول واقعية لمشكلات معقدة وخاصة ان رياضة الجمناستك من الرياضات المعقدة والتي تحتاج الى استراتيجيات تعليمية واساليب جديدة للتعلم . وتعتبر احدى الرياضات التي تتميز بالتطور المستمر في مستوى الاداء وصعوبة المهارات وظهور العديد من الحركات الجديدة المبتكرة ، لذلك فنحن في امس الحاجة لمسايرة هذا التطور حتى نساير الركب الدولي في هذا المجال ، وقد استلزم هذا حدوث تطور كبير في طرق ووسائل التعليم ليتمكن الطلاب من اداء مهارات ذات الصعوبة العالية ، وتعد مهارة الكب والدائرة الخلفية الصغيرة من اهم المهارات الاساسية على جهاز العقلة والتي يتوقف عليها تعليم المهارات ذات الصعوبة العالية مستقبلا ، في ضوء ما تقدم برزت اهمية البحث من خلال توفير ظروف تعليمية اسهل ومساعدة المدرس في التقليل من العبء الواقع عليه من خلال استخدام استراتيجية التعلم النشط في تعلم الطلاب لمهارتي الكب والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة .

ويهدف البحث اعداد استراتيجية تعليمية باستخدام التعلم النشط والتعرف على تأثيرها في تعلم مهارتي الكب والدائرة الخلفية على جهاز العقلة لعينة البحث. التعرف على افضلية المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الكب والدائرة الخلفية على جهاز العقلة للطلاب. وتم استخدام المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة على عينة قوامها (30) طالب من المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (15) طالب للمجموعة التجريبية و(15) طالب للمجموعة الضابطة ، اختيروا عشوائيا من بين (150) طالب ، ومن خلال المعالجات الإحصائية .

وقد توصل البحث إلى ان هناك تأثير كبير لاستخدام استراتيجية التعلم النشط في تعلم مهارة الكب والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة لعينة البحث . وإن للأساليب المعرفية (التعلم التعاوني) دور مهم في مساعدة الطلاب على الفهم وكيفية ايجاد حلول للمشاكل المعقدة بالتعلم وبالتالي اختيار التمرينات والمناهج التي تناسبهم وتطور مهاراتهم وحركاتهم ومعارفهم .

وقد أوصت الباحثة إلى اعتماد استراتيجية التعلم النشط لتعلم مهارة الكب والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة للطلاب ، كونها اثبتت فعاليتها في الدراسة الحالية وتطبيقها على فعاليات اخرى . وضرورة إلمام وتعريف المدرسين في كليات التربية الرياضية باستراتيجيات التعلم النشط لما لها من أهمية في تحقيق نتائج أفضل في التعلم ، وتبصير الطلبة والطالبات على كيفية استخدام هذه الاساليب لكي يتمكنوا من اختيار الطريقة المناسبة لهم ورسم الصورة المستقبلية من خلالها، وجعلهم قادرين على فهم طرق تفكيرهم الحالية.

Keywords: 1- Active learning.

Abstract:

The researcher seeks to clarify the importance of active learning in developing work skills at the student's university to express and defend his ideas in addition to stimulating memory and understanding ideas at a high rate, helping to use technology and activating its role in education and helping the student to reach realistic solutions to special problems, especially gymnastics from sports complex after watching educational strategies and new methods of learning. It is considered one of the sports that is characterized by continuous development in the level of performance, the difficulty of skills, and the emergence of many innovative new movements. Therefore, we are in dire need to keep pace with this development in order to keep pace with the international pace in this field. Of high difficulty, and the skill of cupping and the small back circle is one of the most important basic skills on the pull-up device, on which the teaching of high-difficult skills depends in the future. The use of the active learning strategy in the students' learning of the skills of cupping and the small back circle on the pull-up device. The research aims to prepare an educational strategy using active education to learn the skills of pronation and the back circle on the pull-up device of the research sample, and to identify the effect of using the active education strategy on learning the skills of pronation and the back circle on the pull-up device of the research sample. Recognizing the superiority of the experimental and control groups in learning the skills of pronation and the back circuit on the pull-up device for students. The experimental approach with the design of equal groups was used on a sample of (30) students from the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, who were chosen randomly from among (150) students, and through statistical treatments. The research found that there is a significant effect of using the active learning

strategy in learning the skill of cupping and the small back circle on the pull-up device for the research sample. Cognitive methods have an important role in helping students understand and how to find solutions to complex problems through learning, and thus choose exercises and curricula that suit them and develop their skills, movements and knowledge.

The researchers recommended the adoption of the active learning strategy to learn the skill of cupping and the small back circle on the pull-up device for students, as it has proven its effectiveness in the current study and its application to other activities. And the need for teachers in the faculties of physical education to be familiar with active learning strategies because of their importance in achieving better results in learning, and to enlighten students on how to use these methods so that they can choose the appropriate method for them and draw the future picture through it, and make them able to understand their current ways of thinking .

1-المقدمة :

إن التقدم الحاصل في مجال الرياضة بشكل عام لم يحصل اعتباطاً أو وليد الصدفة وإنما جاء نتيجة الجهود العلمية الكبيرة والمستمرة للمختصين والباحثين، وإنَّ هذا التطور العلمي والمعرفي الذي نعيشه الآن يجعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل العلمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدى استذكاره لهذا الكم من القدرة على تحصيل المعرفة إلى البحث الذاتي، وتوظيف المعلومة بحدود التطبيق العملي المنظم، لذا يجب علينا أن نعمل على تحويل العملية التعليمية من مجرد تحصيل معلومات إلى الفهم والتحليل لتلك المعلومات، من أجل استثمارها على أفضل وجه، وتأثير ذلك في الأداء المهاري .

وتعد لعبة الجمناستيك من الألعاب الرياضية المهمة لأنها تعتبر الحجر الأساس لأنها تكسب اللاعب المرونة والقوة والرشاقة، وان طبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة الأداء وتنوع المهارات فأنها تتطلب من الممارسين التمتع بالأداء المهاري الجيد للوصول إلى تنظيم الأفعال الحركية والانسيابية وحسن الأداء. وان اغلب النظريات الحديثة في التعلم الحركي توصي بتعليم كافة احتمالات الاداء وفي ظروف مشابهة لظروف المنافسة او اصعب منها لكي تؤدي الى تقليل الازخاء الفنية او المهارية، وظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل، لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي، فغالباً ما يعتقد المتعلم بالطرق التقليدية أن ما يتعلمه خاص بالعلم وليس له صلة بالحياة، بينما يحاول المتعلم بالتعلم المشط أن يربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة وبالموضوعات السابقة ذات العلاقة، كما يحرص عادةً على فهم المعنى الإجمالي للموضوع ولا يتوهم في الجزئيات . من هنا

جاءت أهمية البحث لذلك عمدت الباحثة الى زيادة خبرة الطلاب من خلال تعريضهم لاستراتيجية التعلم النشط التي تركز على المتعلم وليس المعلم من حيث ايجاد الحلول للمشاكل المعقدة واستخدام عدة مثيرات للحصول على استجابات مختلفة من اجل الفهم الجيد والاحتفاظ بالمهارة الى اكثر وقت ممكن .

وتتضمن مشكلة البحث ما يلي: لاحظت الباحثة حسب خبرتها ان مادة الجمناستك بصفة عامة وجهاز العقلة بصفة خاصة تشكل صعوبة لطلاب كلية التربية الرياضية ، إذا ما قورنت بباقي المواد التي يدرسها الطالب بالكلية ، ويتضح ذلك من خلال تدني مستوى الطلاب في اداء المهارات وخاصة على جهاز العقلة ، وأن هذا التدني ظهر ضعف قدرة معظم الطلاب على أداءهم للمهارات.

وقد لاحظت الباحثة من خلال الخبرة العملية في تدريس مادة الجمناستك أنه على الرغم من أن الوقت الذي تستغرقه المهارات قيد الدراسة في التعليم طويل نسبياً إلا أنه لم يتحقق الهدف المنشود منه ، حيث أن هذه المهارات تعد من المهارات الأساسية للطلاب والتي تساعدهم على إتمام الجملة الحركية على جهاز العقلة بنجاح وبشكل يغلب عليه الانسيابية والتسلسل الحركي المطلوب .

وترى الباحثة ان ضعف مستوى الاداء يرجع الى عدم فهم التكنيك الصحيح للمهارات من قبل الطلاب وعدم تصور المسار الحركي المناسب لأدائها هذا من جهة ومن جهة أخرى فان المساعدة اليدوية من قبل المدرس تشكل عبئاً كبيراً على المدرس يحول دون ملاحظة وتشخيص الأخطاء في الاداء كما ان القوة المبذولة في المساعدة للمرات الأولى في الوحدة التعليمية ستختلف عنها فيما لو استمرت المساعدة لبقية الطلاب ولعدد من التكرارات لكل طالب . مما يجعل الباحثة تفكر بضرورة اعداد استراتيجيات تعليمية جديدة تركز على مشاركة الطلاب وتعاونهم ووضع الاستراتيجيات لتطوير مستوى اداء الطلاب بهذه المهارات من خلال امداد الطالب منذ البداية بإحساس وتصور حركي واضح ومتكامل عن الاداء فضلا عن التعلم التعاوني بين الطلاب لتأمين السلامة للمتعلم وتلافي حالات الاخفاق والسقوط التي يتعرض اليها من خلال الاداء الحركي للمهارات المؤداة .

وتتضمن أهداف البحث . اعداد استراتيجية تعليمية باستخدام التعلم النشط (التعلم التعاوني) والتعرف على تأثيرها في تعلم مهارتي الكب والدائرة الخلفية على جهاز العقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة . التعرف على أفضلية المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الكب ، والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة للطلاب. اما فروض البحث هناك فروق ذات دلالة احصائية لاستخدام التعلم النشط في تعلم مهارتي الكب من القفز ، والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي . هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارتي الكب من القفز والدائرة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة لعينة البحث وكانت العينة من طلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة (جامعة- ديالى) للفترة من 2021/12/12 الى 2022/1/19. في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة - ديالى) .
التعليم النشط : هو طريقة تعلم وتعليم فيها يشارك الطلاب في الانشطة والتمارين بفاعلية كبيرة في بيئة تعلم غنية متنوعة توفر اصغاء ايجابيا وتسمح بحوار ايجابي بناء ومناقشة ثرية وتفكير واع وتأمل عميق وتحليل سليم لمواد التعلم المطروحة مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم انفسهم تحت اشرافه ويدفعهم الى تحقيق اهداف المنهج المرغوبة التي تشدد على بناء شخصية المتعلم واعداده للمستقبل (سعادة ، وآخرون، 2006) .

2- منهجية البحث واجراءته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي معتمدة تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى المرحلة الثالثة (150) طالب لعام 2021- 2022.

2-2-1 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث عشوائيا والبالغ عددهم (30) طالب يشكلون نسبة (20%) من المجتمع الأصلي البالغ عددهم (150) طالب وتم استبعاد (10) طلاب بسبب اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم . فكانت المجموعة التجريبية (15) طالب ، والمجموعة الثانية الضابطة (15) طالب .

2-2-2 تجانس العينة :

ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج الاختبارات من حيث الفروق الموجودة لدى أفراد العينة المتمثلة ب(الطول -الكتلة - العمر) فقد تم إجراء التجانس بين عينة البحث لضبط المتغيرات عن طريق معامل الالتواء، كما مبين في الجدول(1).

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول -الكتلة- العمر)

نوع التوزيع	معامل الالتواء	معامل الاختلاف	ع	وسيط	س	
طبيعي	0,42	3.022	5,40	176	176,75	الطول
طبيعي	0,21	14.178	9,81	68,5	69,19	الوزن
طبيعي	0,20-	7.95	1,78	22,5	22,38	العمر الزمني

يتضح من الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء للقياسات أعلاه انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على إن العينة قد توزعت توزيعاً طبيعياً.

2-3 الاجهزة وأدوات ووسائل البحث :

2-3-1 اجهزة وأدوات البحث:

- شريط قياس جلدي (20م) لقياس الطول . مع شريط لاصق طوله (2 م).
- أجهزة حاسوب عدد (2) نوع لابتوب (DELL) صيني المنشأ .
- كاميرا فيديو نوع (SONY) (صينية المنشأ) .
- جهاز بساط الحركات الأرضية بقياس (12×12) . مع جهاز لقياس الكتلة.
- أبسطة مختلفة القياسات والارتفاعات عدد (6) .
- قفاز خشبي عدد (4) بارتفاع (10سم) وطوله (120).
- جهاز العقلة .

2-3-2 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب .
- الاختبارات والقياسات .

2-4 أداة البحث :

استخدمت الباحثة استراتيجية تعليمية وفقا للتعليم النشط للتعرف على اثرهما في تعلم المهارات قيد البحث .

2-5 الاختبارات المهارية :

قد تم تحديد الاختبارات المهارية، إذ تحتسب الدرجة بناءا على الأداء الحركي للمهارة ويتم تقييم درجة الأداء لكل مهارة من قبل أربع محكمين حيث تقيم المهارة من عشرة درجات .

2-6 التجربة الاستطلاعية :

بهدف معرفة أهم المعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية ومدى تفاعل العينة في تنفيذها ولضمان الحصول على نتائج موثوق بها ومدى سهولة وصعوبة الاستراتيجية المعدة ، اجرت الباحثة تجربة استطلاعية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق (2021/12/12) على 10 طلاب اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث.

2-7 اجراءات البحث الرئيسية:

2-7-1 الاختبارات القبلية:

قبل البدء بتنفيذ الاختبارات القبلية تم إعطاء وحدة تعريفية لجميع أفراد العينة للتعرف على الشكل الأولي للمهارة وكيفية أدائها بعدها تم إجراء الاختبارات القبلية للمتغيرات قيد الدراسة في تمام

الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء (2021/12/14) للمجموعة التجريبية وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثة.

2-7-2 تكافؤ العينة:

"لكي تستطيع الباحثة أن ترجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات التجريبية متكافئة تماما في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية" (ريسان خريط مجيد، 1987) وبهدف تحقيق ذلك قامت الباحثة بأجراء عملية التكافؤ بين المجموعات التجريبية للمهارة قيد البحث، وأظهرت النتائج وجود فروق غير معنوية بين المجاميع مما يؤكد التكافؤ بينهما كما موضح في الجدول (2).

جدول رقم (2)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات قيد البحث .

المجموعات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الحقيقية
مهارة التجريبية	15	1.733	1.387	0.144	2.048	غير معنوي
الكب الضابطة	15	1.667	1.129			
مهارة التجريبية	15	1.555	1.377			
الدائرة الضابطة	15	1.433	1.122	0.143	2.048	غير معنوي
الخلفية الصغيرة						

*تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) .

يتبين من الجدول تكافؤ العينة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وان قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية لذا لا يوجد فرق بين المجموعتين اي انه العينة متكافئة في اداء المهارة قيد البحث.

2-7-3 التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بأعداد الاستراتيجية التعليمية بأسلوب التعلم النشط ليساهم في تعلم المهارة قيد البحث على جهاز العقلة للطلاب، اعتمادا على المناهج التعليمية مراعية الأسس العلمية في إعداد هذا المنهج وتطبيقه والتنوع في أداء التمرينات داخل الوحدة التعليمية وإتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب حتى لا يشعر الطالب بالملل والرتابة، وتضمن المنهج (6) وحدات تعليمية ولمدة (6) أسابيع للفترة من (2021/12/21) ولغاية (2022/1/18) بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وبزمن قدره (70) دقيقة للجزء الرئيسي من زمن الوحدة التعليمية الكلي البالغ (90) دقيقة، مع

مراعاة الأمور العامة التي تخص الوحدة التعليمية (القسم الرئيسي/والقسم الختامي) وقامت الباحثة في البداية اختيار الأنشطة البسيطة والسهلة والتدرج من السهل الى الصعب ، وبعدها التحقق القبلي من امكانية انجاز المتعلمين للأنشطة المطلوبة ، وبعدها يتم تحديد الهدف من النشاط التعليمي والمدة الزمنية المطلوبة ، واختيار العمل على شكل مجموعات حيث تحتوي كل مجموعة على خمس طلاب تم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع فيقوموا بأداء التمرينات ومساعدة بعضهم البعض من اجل تطوير انفسهم يجب ان يعتمد الافراد على بعضهم البعض اذ ان فشل احد الافراد يؤدي الى فشل المجموعة كاملة، ويتم تبادل المعلومات والنصائح بينهم واتخاذ القرارات والتشجيع لأداء المهارات، ويقوم اعضاء الفريق معا على تقييم جودة العمل وتحديد الخطوات الواجب تعديلها ليصبح الاداء افضل فعالية ويجب ان تكون الأنشطة متناسبة مع بيئة التعلم النشط وتساعدهم على تقويم تقدمهم بتعدد الأشكال الحركية للمهارة الواحدة والتي تحتاج من المتعلم عدد غير محدود من الاستجابات الحركية مع التغيير المستمر في ظروف الأداء وبما يشابه ظروف ومتغيرات اللعب الحقيقي ومن خلال الممارسة والتكرارات وبمرور الزمن فان البرنامج الحركي الموجود في الذاكرة الحركية يكون أكثر فاعلية ودقة في الأداء نتيجة لتعرضه إلى ظروف ومتغيرات معقدة، وقامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على التجربة الرئيسية والمتمثلة بالتاريخ وأدوات القياس واختيار أفراد التجربة وانقطاع بعض الأفراد عن تكلمة التجربة، فضلا عما تقتضيه الأمانة العلمية من الباحثة لإعطاء صورة حقيقية عند تنفيذ المنهاج، فقد تزامن مع تنفيذ المنهاج عطل ومناسبات دينية وتم تعويض ذلك في أيام أخرى.

2-7-4 أسس تقييم المهارة :

تم تصوير الاختبار على قرص (CD) بواسطة كاميرا نوع (SONY) وتم عرضه على أربعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص مع رفقه باستمارات خاصة بكل اختبار لتسجيل درجات الاختبارات لكل طالب، لغرض تقييم المهارة على أساس المهارة الكاملة لإفراد عينة البحث كاملة، وتم وضع تقييم لكل مهارة (10) درجات حيث يتم حذف اعلي واقل درجة للطالب وتقسيم الدرجتين الوسطيتين على (2) للخروج بالدرجة النهائية لكل طالبة .

2-7-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من فترة المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعدية للمهارة قيد الدراسة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق (2022/1/19) للمجموعتين التجريبيه والضابطة وبمساعدة فريق العمل المساعد بأشراف الباحثة.

2-8 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) في استخراج نتائج البحث.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ومناقشتها:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة وقيمة ت الجدولية المحسوبة ونوع الدلالة.

نوع الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحتسبة	البعدى		القبلي		عدد العينة	المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س			
معنوي	2.145	1.449	0.588	3.181	0.683	1.978	15	مهارة الكب	1
								مهارة الدائرة	
معنوي	2.145	1.387	0.544	3.010	0.644	1.905	15	الخلفية الصغيرة	2

* عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 14

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية.

نوع الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحتسبة	البعدى		القبلي		عدد العينة	المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س			
معنوي	2.145	16.927	0.254	6.300	1.129	1.666	15	مهارة الكب	1
								مهارة الدائرة	
معنوي	2.145	16.712	0.287	6.01	1.091	1.650	15	الخلفية الصغيرة	2

* عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 14

مناقشة نتائج الاختبار المهارى القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

تشير النتائج في الجداول السابقة الى وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية حيث تبين ان هناك تأثيراً واضحاً في تعلم مهارتي الكب والدائرة الخافية الصغيرة للمجموعة

التجريبية وهذا يوضح ان الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة اثرت في مستوى اداء المجموعة. إذ ترى الباحثة أنه من الطبيعي أن يحدث تقدم في التعلم فأن التخطيط المدروس الذي تبنى عليه التمرينات يؤدي حتماً إلى التعلم " الهدف الأساسي من المنهاج التعليمي هو اكتساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطويرها مسبقاً لان التعلم هو الطريقة التي يتم فيها اكتساب المعلومات أو المهارات أو القدرات سواء كان ذلك نتيجة للخبرة أو الممارسة أو التدريب " (ممدوح عبد الفتاح ، 1997)

عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ومناقشتها:

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ت	المتغيرات	عدد العينة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	مهارة الكب	30	6.300	0.254	3.181	0.588	15.151	2.048	معنوي
	مهارة الدائرة								
2	الخلفية الصغيرة	30	6.101	0.287	3.010	0.544	15.081	2.048	معنوي

* عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28.

مناقشة نتائج الاختبار المهاري البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

يتضح من نتائج الجدول (5) الخاص بالاختبار المهاري البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن التمرينات قد أعطت لعينة البحث فرصة جيدة على تعلم المهارات قيد البحث لما لها من تأثير فاعل على المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية . ترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط التي استخدمت في التدريس قد ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعيتهم للإنجاز والدراسة ، حيث إن معظمهم بدأوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة، فلم يبق تلميذ يشعر باللامبالاة بما يحدث داخل الفصل ، لأن شرود الذهن والسرхан لا مكان لهما في ظل التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعلم النشط " . (طف الله " 2005).

وكما ترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط قد ساهمت في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية، وذلك من خلال إحساس كل فرد منهم بتكافؤ الفرصة في التعلم واحترام

كيانه ، حيث إن هذه الاستراتيجيات تجعل المعلم يعامل كل تلميذ على قدم المساواة مع زملائه، كما أنها تقلل من شعور الطلاب بالخوف من الامتحانات وتساعدهم في مواجهة الفشل وتشعرهم بالانتماء إلى مجموعة العمل، وبذلك تزيد من ثقتهم بأنفسهم (Losh & Tavani, 2003). وتفسر الباحثة أيضا ان هذا التطور حصل من خلال استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة والتي ساعدت الطلاب في التعبير عن أفكارهم وفي ربط التعلم الجديد بالتعلم السابق، حيث يصبح التعلم ذو معنى بالنسبة لهم، كذلك فإن هذه الاستراتيجيات تزيد من قدرة هؤلاء الطلبة على استذكار المعلومات وربطها مع بعضها البعض ضمن شبكة مفاهيمي، كذلك كان لمشاركة الطلاب في العمل والأنشطة داخل الصف دور أساسي في تذكر ما تعلمه وهذا ساعده على رفع مستوى التحصيل لديهم.

4- الخاتمة :

للاستراتيجية التعلم النشط الاثر الايجابي في تعلم المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية .ملائمة التعليم النشط (التعاوني) لعينة البحث لاحتوائه على المحفزات التي تثير اهتمام الطلبة وربط التعلم الجديد بالتعلم السابق، حيث يصبح التعلم ذو معنى بالنسبة لهم، كذلك فإن هذه الاستراتيجيات تزيد من قدرة هؤلاء الطلبة على استذكار المعلومات وربطها مع بعضها البعض ضمن شبكة مفاهيمية ، من خلال الممارسة والتكرارات المدعومة بالتغذية الراجعة مما سهل الاحتفاظ بها وعدم نسيانها.اعتماد استراتيجية التعلم النشط في تعلم المهارات قيد البحث كونه اثبت فاعلية في الدراسة الحالية.اجراء دراسة تتضمن اعداد استراتيجيات مماثلة وعلى فعاليات رياضية اخرى للنهوض بواقع التعليم الجامعي ورفع مستوى الطالب والذي يبدأ من الاهتمام بقدراته العقلية، التي تشكل الاساس الذي يتم من خلاله احراز المعلومات وديمومة الاحتفاظ بها .إعداد برنامج تدريبي للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتحديد أثره على التعلم .

المصادر العربية:

- ريسان خربيط مجيد؛ مناهج البحث في التربية البدنية:(الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر،1987).
- قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي. بغداد ، 2005 ، ص15.
- ممدوح عبد الفتاح ؛ سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق الميداني : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997).
- أحمد، محمود و أبو العلا، عبد الوهاب (ب 2006). فعالية إستراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، المؤتمر العلمي

الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج - مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي ، المجلد الثالث، - 1082-1057 3 .

- أحمد هبة الله عدلي ؛ فعالية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل والدافعية لدى التلاميذ الموهوبين في العلوم بالمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإنسانية ، 2004.
- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط2 ، الكلمة الطيبة للطباعة ، بغداد ، 2010 .
- سعادة جودة ؛ اثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على اسلوب التعلم النشط في التحصيل الانني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين المجلد 4، العدد2، 2006.
- سعادة ، جودة، وآخرون؛ التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان، 2006.

المصادر الاجنبية:

- Tavani , C. & Losh , F. (2003). " Motivation , self – confidence , & expectations as predictors of academic performances among our high school students ". *Child Study Journal*. 33(3),141-151.
- Rchard A.Schmidt,Craig A.Wrisberg. Motor Learning and Performance, Second edition, Human Kinetics, 2000., P136.

نموذج لوحة تعليمية من الأسبوع الأول

زمن الوحدة التعليمية: 90

الوحدة التعليمية: الاولى

القسم	الوقت	الجهاز	شرح التمرين المستخدم	التنظيم	الادوات	الملاحظات
التحضيرى	15 دقيقة	جهاز الارضية	الاحماء لمدة (15د) وبعدها التدريب على (الوقوف على اليدين) لتقوية اليدين		جهاز الارضية	التأكيد على استقامة الجسم
			الوقوف على اليدين دفع بالذراعين والارتكاز على اليدين والعودة للوضع الطبيعي لتقوية اليدين .		جهاز الارضية	التأكيد على اليدين
الرئيس	70 دقيقة	جهاز العقلة	يرفع اللاعب الذراعين اماما وهما مفرودتان لمسك العقلة من الاعلى ثم يدفع القدمين بالأرض		جهاز العقلة	التأكيد على اليدين والجذع

			معا ويرفع الحوض بثني مفصل الفخذ قليلا ويتمرجح الجسم الى الامام والرجلان قريبتان من الارض حتى يمد اللاعب مفصلي الفخذين ويستقيم الجسم تقريبا .			
التركيز على الاكتاف	جهاز العقلة		وقوف موازي مواجه مسك العقلة من اعلى ومرجحة الجسم من المشي بخطوات مع زاوية مفصل الكتف ثني مفصل الورك للوصول بالمشطين الى العارضة واداء المهارة الاحساس بالحركة من الارتكاز على جهاز العقلة على اليدين سقوط الجسم الى الخلف .			
التركيز على اليدين	العقلة		التمرين السابق نفسه من ثلاث خطوات مع التأكيد على استقامة اليدين وعدم انثنائها .			
التركيز على اليدين والرجلين	جهاز العقلة		ادا المهارة من الثبات على الجهاز للإحساس بالمهارة بمساعدة الزميل وبعدها ومن الركضة التقريبية مع المساعدة.	العقلة		
			تمارين تهدئة لمدة (5د)	الارضية	5 دقيقة	النهائي